الجمهورية اللبنانية
رئاسة مجلس الوزراء
<u>الأمانة العامة للمجلس الأعلى للدفاع</u>

تفعيل خطة الإستجابة الوطنية للكوارث والأزمات من قبل رئاسة مجلس الوزراء لمواجهة خطر أية هزة أرضية محتملة والإجراءات المتخذة في هذا الخصوص.

١- بموجب قرار دولة رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٠١٠/١٠٣ قامت اللجنة الوطنية لوضع خطة طوارئ لمواجهة الكوارث على أنواعها برئاسة الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع بصياغة خطة إستجابة وطنية خلال الكوارث والأزمات وذلك من خلال إشراك جميع الوزرات، الأجهزة والجهات المعنية المحلية من جمعيات وهيئات مجتمع مدني والمنظمات الدولية العاملة في لبنان وجرى تعميم الخطة في العام ٢٠١٢ وهي تحاكي عدة سيناريوهات محتملة للكوارث منها الهزة الأرضية حيث شملت الخطة توزيع دقيق وتنسيق للمهام والقدرات للإستجابة للكارثة والتحضير المسبق للتخفيف من تبعاتها.

٢- فجر نهار الإثنين الواقع في ٢٠٢٣/٢/٦ وبعد الزلزال الكبير الذي ضرب كل من الدولتين التركية والسورية والذي نتج عنه هزة أرضية في المناطق اللبنانية وبقرار من دولة رئيس مجلس الوزراء عقدت بالتاريخ نفسه لجنة تنسيق عمليات مواجهة الكوارث والأزمات الوطنية إجتماعاً لها في السراي الكبير برئاسة دولته وحضور كل من وزراء: الداخلية والبلديات، التربية والتعليم العالي، الصحة العامة، الأشغال العامة والنقل، الصناعة، البيئة، العمل، الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع، رئيس الهيئة العليا للإغاثة، قائد فوج إطفاء بيروت، مدير وحدة إدارة مخاطر الكوارث وممثلين عن مختلف الإدارات المعنية وذلك لمواجهة التداعيات الناتجة والمحتملة للزلزال الحاصل وتنسيق الجهود الوطنية من خلال تفعيل خطة الإستجابة الوطنية خلال الكوارث والأزمات الموضوعة في هذا الخصوص وتنسيق المهام والجهود.

٣- بنتيجة الإجتماع جرى تكليف كل من :

أ- وزارة الداخلية والبلديات تفعيل عمل غرف عمليات الطوارئ في المحافظات (محافظين، قائم مقام، رؤساء بلدية) والبقاء على جهوزية تامة لتنسيق عمليات الإستجابة عند حدوث أي طارئ والطلب من البلديات بصورة فورية إجراء المسوحات للمباني ضمن نطاقها البلدي وإفادة الوزارة ضمن مهلة ٧٢ ساعة عن عدم أهلية أي مبنى للسكن ليبنى على الشيء مقتضاه وذلك بالتعاون مع مهندسين من نقابتي المهندسين وشركات القطاع الخاص المعنية.

ب–وزارة الصحة العامة، الأشغال العامة والنقل، الدفاع المدني، أفواج الإطفاء والصليب الأحمر اللبناني إستنفار ورفع جهوزية الطواقم المتخصصة لديها للاستجابة الفورية لأية طارئ.

ت–وزارة الأشغال العامة والنقل إستنفار جميع فرق العمل في مواجهة العاصفة وفتح الطرقات وتقديم المساعدات للمواطنين والبقاء على استعداد للاستجابة في حال حصول أضرار جانبية نتيجة ارتدادات زلزالية محتملة.

ث–لجنة تنسيق عمليات مواجهة الكوارث والأزمات الوطنية لدى رئاسة مجلس الوزراء الطلب إلى وحدة إدارة مخاطر الكوارث التنسيق مع الدفاع المدني والصليب الأحمر اللبناني لتعميم الإرشادات اللازمة على المواطنين والإجراءات الواجب إتباعها في حال حصول زلزال كما وتنفيذ حملة وطنية شاملة تستهدف المؤسسات والإدارات من أجل وضع خطط لتخفيف المخاطر والإستجابة خلال الهزات الأرضية والزلازل.

ج- المجلس الوطني للبحوث العلمية الوقوف على الواقع الجيوفزيائي العلمي من خلال تحديد إحتمال حصول هزات أرضية مماثلة درءاً للإشاعات والأخبار المغلوطة وتزويد الوكالة الوطنية للإعلام ولجنة تنسيق عمليات مواجهة الكوارث والأزمات الوطنية بتلك المعطيات ليصار إلى تعميمها من قبلهم بصورة موضوعية للجمهور.

ح- وزارة الإعلام الوطني تعميم هذه الإرشادات والمعطيات الصادرة عن المجلس الوطني للبحوث العلمية ولجنة تنسيق عمليات مواجهة الكوارث والأزمات الوطنية بواسطة كافة وسائل النشر المتاحة (محطات تلفزيونية حكومية وخاصة، إعلام مسموع، وسائل التواصل الإجتماعي، مواقع إلكترونية،.....) بهدف التوعية ومنع حالة الهلع بين المواطنين.

٤– بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٦ أعلنت رئاسة مجلس الوزراء – الأمانة العامة للمجلس الأعلى للدفاع – لجنة تنسيق عمليات مواجهة الكوارث والأزمات الوطنية أنه نتيجةً للفاجعة التي أصابت كلاً من دولتي تركيا وسوريا، وتحقيقاً لمقاصد ميثاق الأمم المتحدة في إطار التعاون الدولي والتزام لبنان المُطلق بتقديم المساعدة الإنسانية المتاحة للدول الصديقة، وبناءً لقرار دولة رئيس مجلس الوزراء كُلّف كل من وزيري البيئة والأشغال العامة والنقل بإجراء التنسيق اللازم مع كل من السلطات والسفارات المعنية، حيث تولّت الأمانة العامة للمجلس الأعلى للدفاع التابعة لرئاسة مجلس الوزراء حشد وتوحيد الجهود بهدف تقديم المساعدة اللازمة والضرورية وتمَّ بذلك إرسال فريقين متخصصين في مجالي البحث والإنقاذ الى المناطق المنكوبة في كلتا الدولتين، وضمَّ كل فريق ما مجموعه ٧٠ عنصراً متخصصاً من كل من الأمانة العامة للمجلس الأعلى للدفاع، وزارة الداخلية والبلديات، الجيش اللبناني، الدفاع المدني، فوج إطفاء بيروت، وحدة إدارة مخاطر الكوارث والصليب الأحمر اللبناني.

ويتابع الفريقين أعمال البحث والإنقاذ بصورة متواصلة بالتنسيق والتعاون مع السلطات المختصة في كلا البلدين وبإشراف من رئاسة مجلس الوزراء – لجنة تنسيق عمليات مواجهة الكوارث والأزمات الوطنية مع العلم أنّ القاعدة العالمية المعتمدة في البحث والانقاذ هي ضمن ٧٢ ساعة لإحتمال وجود أحياء في ظروف مناخية جيدة أما بعدها فالاحتمال هو أقل من ١ ٪ خاصة في البقعة التي يعمل فيها الفريق اللبناني – تركيا (الحرارة بين ٨ و١٥ درجة تحت الصفر) وقد تمّ لغاية تاريخه وبالعتاد الخاص الذي تمّ إسطحابه بوسائل النقل المتاحة المساهمة في ما يلي:

الدولة المتضررة	عدد عناصر الفريق اللبناني	موقع العمل المحدّد من قبل السلطات المحلية المختصّة	النتائج المحققة لغاية تاريخ ٢٠٢٣/٠٢/٠٩
تركيا	٧١	مدينة البستان	المساهمة في عمليات المسح الميداني وتحديد إمكانية وجود ناجين حيث قام **بإنقاذ إمرأتين إحداهما حامل و إبنتها على قيد الحياة وإنتشال ١١ جثمان.**
سوريا	٦٩	جبلة – اللاذقية	المساهمة في عمليات البحث والمسح الميداني حيث تمّ **إنقاذ فتاة على قيد الحياة و وإنتشال ٢٦ جثة.**

٥- بتوجيهات من دولة رئيس مجلس الوزراء في إطار المتابعة المستمرة للواقع المستجد عقدت لجنة تنسيق عمليات مواجهة الكوارث والأزمات الوطنية إجتماعاً بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٨ برئاسة الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء الركن محمد المصطفى لها في غرفة العمليات الوطنية لإدارة الكوارث – السراي الكبير وذلك بحضور السيد وزير البيئة وممثلين عن جميع الوزارات والأجهزة المعنية حيث جرى عرض لخطة الاستجابة الوطنية للكوارث والأزمات المعدة والمعممة سابقا بهذا الخصوص، كما تم تنسيق المهام وتقييم القدرات والحاجات مع التأكيد على تفعيل عمل غرف العمليات في المحافظات ورفع مستوى الجهوزية والإستعداد وتقييم القدرات الحالية سيما لجهة:

أ- تحديد أماكن الأبنية الآيلة للسقوط الأشد خطورة والعمل على إيجاد الحلول المتاحة.

ب-تحديد أماكن الإيواء والإخلاء الآمنة وتعميمها على الجمهور في مختلف الأراضي اللبنانية.

ت-تحديد القدرات الوطنية ضمن القطاعين العام والخاص في مجال معدات البحث والإنقاذ من آليات هندسية، جرافات، رافعات،... ، كما والوقوف على واقع المخزون من مواد طبية أولية ومواد غذائية.

ث-تحديد أطر المعالجة في حال تعرض مطار رفيق الحريري الدولي ومرفأي طرابلس وبيروت لأية أضرار.

ج- تنفيذ تمرين يحاكي حدوث هزة أرضية ضمن الأراضي اللبنانية وذلك لتفعيل التنسيق بين مختلف الأجهزة المعنية ورفع مستوى جهوزيتها والإستعداد لمواجهة أي حدث محتمل وكذلك الطلب من المحافظين إجراء محاكاة لحدوث هزة أرضية ضمن نطاق المحافظات التابعة لإدارتهم وتحديد الجهوزية وكيفية التدخل لكافة الفرقاء المعنيين في الإستجابة للكوارث في المحافظة.

ح- إبقاء المواطنين على علم بكافة الإجراءات المتخذة والمعلومات العلمية المتوفرة من خلال لجنة تنسيق عمليات مواجهة الكوارث والأزمات الوطنية والمجلس الوطني للبحوث العلمية – المركز الوطني للجيوفزياء حصراً وعدم الأخذ بالأخبر المغلوطة.